

تفسير القرطبي {سورة الأعراف }{82}{013} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في الدورات والانجيل
يأمرهم بأمر من الله وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم -

00:00:00

ويضع عنهم اصرهم والاغلى التي كانت عليهم الذين امنوا به وعزوه ونصروه واتبعوا النور اوئلهم المفلحون قل يا ايها الناس انى
رسول الله اليكم قل يا ايها الناس انى رسول الله اليكم جميما -

00:00:39

الذى لهم ملك السماوات والارض لا الله الا هو يحيى ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن الذي يؤمن بالله وملائكته
واتبعون وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى -

00:01:19

وفي قوم موسى امتى يهدون بالحق وبه يعدلون الحمد لله وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعم
العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله -

00:01:51

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات ما حصل بين موسى وبين قومه يبين ان كل البشر
مأموريين باتباع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:02:17

وان صفاته موجودة في التوراة والانجيل وفي القرآن وفي كل الكتب وان الله اعطاه منزلة لم يعطها لغيره هنا يقول الذين يتبعونه
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة -

00:02:50

هؤلاء بنو اسرائيل يقولون هذا انا هدنا تبنا اليك من هذا يهود اذا رجع وتاب قال لهم عذابي قال الله عذابي اصيبي به من اشاء هذا
الغالب المتصرف ولكنني اصيبيوا بعذاب من اشاء وهو الذي اقمت عليه الحجة ولم يتمثل -

00:03:12

ورحمتي وسعت كل شيء كل الخلق يرحمون في الدنيا بعدين هذه الرحمة اكتبها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة يوم القيمة. اما في
الدنيا فكل الخلق يرحبون ويغذى ويدفع عنه ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون -

00:03:39

بادرلتنا التي جعلناها امارا على وحدانيتنا وعلى صدق انبياتنا ثم قال الذين يتبعونه يمكن تكون منصوبة على المدح بدل مما قبلها
اوصح ويمكن ان تكون على القطع هم الذين يتبعون -

00:04:09

الذين يستخفون الاعرابات كلها وكثير من المعربين يقولون منصوبة على المدح او يعني الزموا او اتبعوا الذين يتبعون
يعني يصدقون ويوافقون ويسلكون الطريقة التي جاء بها النبي الامي -

00:04:42

الرسول والنبي بينهما عموم وخصوص يعني مطلق عند كثير من العلماء يقول كل رسول وليس كلنبي والذى يظهر من من من
سياق القرآن ان الرسول والنبي تعbir لشيء واحد -

00:05:18

اما ما قاله ان النبي هو الذي اوحى اليه ولم يؤمن بالتبليغ هذا مرجوح لأن العلماء مبلغ مأمورون بالتبليغ فكيف الانبياء ويقول لك
النبي هو الذي اوحى اليه ولم يؤمن ايش -

00:05:50

للتبليغ يمكن ينظر الى هذا من البداية النبي بلال الانباء وهو الاخبار والرسول من الرسالة وقيل النبي هو الذي ارسل برسالة سابقة
ليوصلها والرسول هو الذي ارسل برسالة مستقلة والذي يظهر من النصوص ان النبي والرسول تعbir لشيء واحد -

00:06:11

وانه يراعى في النبي اذا نودي الانباء انزال الوحي عليه ويراعى في الرسول اذا ندي انه امر بابلاغ الاخرين وهذا في القرآن يكثرا له يقول يا ايها النبي جاحد الكفار والمنافقين - 00:06:39

يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى. يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. يا ايها الرسول بلغ ما انزل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون - 00:06:57

اخوتي ضمن التعبير هو هو وهذا الكثير في القرآن ومن اراد الاستزادة فليرجع الى الجزء الخامس من اضواء البيان عند قوله تعالى في سورة الحج وما ارسلنا من رسول ولا نبي الاية - 00:07:12

اذا الذين هذه وصف لهؤلاء القوم سواء كانوا من المسلمين او من المؤمنين الذين اتبعوا النبي من ايش من اليهود والنصارى او هذا من الذين جاؤوا وسلكوا هذه الطريق من المؤمنين - 00:07:35

الذين يتبعون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم النبي يعني الرسول الذي جاءته الرسالة من الله الانباء من الله رسول من الله النبي الامي اما منسوب لlama او للام ان النبي صلى الله عليه وسلم دعوته للجميع - 00:07:57

وارسلناك للناس كان الرسول يرسل الى النبي صلى الله عليه وسلم ارسل لكل البشر يا معاشر الجن والانس وقبل لام من سبل الام لأن الأم دائمًا اذا كان الولد قريب منها - 00:08:28

يقول لا يقرأ ولا يكتب او لان الامهات قليل فيهن في العرب الكتابة نساء والمقصود انه كان لا يقرأ ولا يكتب رسول النبي الامي لا يقرأ ولا يكتب ولذلك هذا - 00:08:58

اكبر دليل على صدقه وصل الأربعين معروف بالصدق معروف بالاستقامة معروف بالامان معروف بحسن الخلق وبعدين يأتي ويقول جاءني كتاب من عند الله تبيان لكل شيء والذي جاء به يقول البعض مني يسمى السنة - 00:09:20

واجب ان تطيعوني فيه. وبعض من الله نزل علي من الله لا يستطيع البشر ان يأتوا بمثله ويأتي فيه من المعلومات والاحكام والمرافق والاخبار السابقة واللاحقة والقادمة بشيء لا يعلمه الا الله. فلذلك هذا الكتاب وهذا الدين امره عجيب - 00:09:46

فدين الاسلام دين موضوع على اسس وقواعد لا يمكن ان يقاوم الاسلام ابدا لا يمكن ان يقف في وجهه اي قوة لكن الذي يضر الاسلام ان يجهله اهله الذي يضر الاسلام - 00:10:13

ان لا يعمل به اصحابه الذي يضر الاسلام ان يجعل اهل الاسلام على الاسلام الغبش والغمam ويحطوا عليه يعني طبقة عازلة تمنع غير المسلمين من رؤية الاسلام الحقيقي هذا اخطر ما نواجهه - 00:10:33

فإذا ثقلت الحجب وبعد الحوادث وترك الاسلام يروه الناس لدخلوا فيه افواجا لانه يدعوا لكل فضيلة وارها عن كل رذيلة ولا توجد مشكلة في الدنيا الا وهي محلولة فيه باحسن اسلوب وبادقه وبادمنه - 00:10:54

فرحri بنا ان نتقي الله في انفسنا وفي سكان الارض حتى لا نحول بينهم وبين الدخول في هذا الاسلام الذي اخبر الله انه يعني يضمن من دخله انه يعز في الدنيا ويرحم في الآخرى - 00:11:20

النبي الامي الذي من سبل الامة اولى الام والمقصود انه لا يقرأ ولا يكتب ولذلك قال الله وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا قام المبطلون - 00:11:46

تلك من انباء الغيب ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم. ايهem يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون فالاسلام موضوع وضع - 00:12:06

ما يقبل الا التسليم او المکابرة دین مبني على اسس وقواعد وحجج وبراهین امرها عجيب. ففرحri بنا ان نفهم هذا الكتاب وان نوصله للناس على حقيقته حتى ننقد اهل الارض - 00:12:26

من ان يدخلوا النار لان الذي يموت ولا يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا هذا بالكتاب يدخل النار. واوحي الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ الذي تجدونه مكتوبا - 00:12:44

او الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل هذا النبي الامي مكتوب لصفاته وبامرته وانه اذا بعث وارسلت يتبعونه وان كل

الديانات السابقة منسوخة من الاسلام لذلك هو خاتم النبىين وختام النبىين. لا نبى بعدى - 00:13:03
ومهيمتنا عليه الاسلام خاتم الديانات ونبينا صلى الله عليه وسلم اخر الانبياء. لكن جاء هذا الاسلام كل ما تحتاج له الامم موجود فيه في صلاح دنياها في صلاح اخراها. في صلاح معاشها - 00:13:31

في صلاح معادها اي شيء تحتاجه موجود فيه يجدونه اي بصفاته مكتوبا مبينا ومستورا عندهم للتوراة عند اليهود في التارات وعند النصارى في الانجيل وعند المسلمين في القرآن من صفاته وما يميزه انه صلى الله عليه وسلم يأمرهم بالمعروف - 00:13:53
يأمرهم بماذا بالمعروف المعروف كل خصلة جميلة يعرف ها الطبع السليم. يعرفها العقل السليم. يعرفها الشرع الصحيح كلمات القرآن جامعة للخير قال الله تعالى لنبىه خذ العفو وامر بالعرف ما يتعارف عليه الناس مما هو جميل مما لا مما لا يخالف العقل السليم. ولا الطبع السليم ولا الشرع الصحيح - 00:14:22

وامر بالعرف والدين من العرف اكرام الجيران من العرف غض البصر عن النظر للحرام من العرف عدم الكلام في الغيبة من العرف الصدقة على الفقراء من العرف اكرام الايتام من العرف - 00:14:59

اصلاح ذات البين من العرف الاهتمام بالعلم من العرف الابتعاد عن القال والقيل والبعد عنه من العرف العرف ما يعرف ولذلك فيه اسمه آآ يعني القاضي قال العلماء لا يجوز له - 00:15:20

ان يقضى الا اذا عرف عرف البلد الذي يقضى فيه يا ابن العرض اذا لم يخالف الشرع له دخل اعراف الناس اذا لم تكن اه يعني تصادم النصوص هذه مأخذوها بها - 00:15:44

وكم من الامور التي كانت قبل مجيء الاسلام لما جاء الاسلام قرها والامور التي تختلف الاسلام ابطلها كالربا يعني بيع حبل الحبل وبعض المخابرة والمسارعة على جزء معين وكم من البيوع التي كانت موجودة - 00:16:00

اقرها واقر الرق واقر اشياء لان الدين لا لا يخالفها وهذا الدين كل ما يضر يحرمه وكل ما ينفع يوبخه ولذا قال يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث دائما مقاصد الشريعة التيسير - 00:16:25

التسهيل الابتعاد عن الحرام الابتعاد عن الضرر. واصل كل ما يضر الملعون اي شيء يضر يبيع اي شيء ينفع ومفيد في الغالب يكون مباح اذا كان يضر وينفع محل خلاف. اذا كان الضرر اكثر يمنع. اذا كان النفع اكثر - 00:16:53

بياح لذلك يختار ما كان للخيرة. فكل ما حرم الله لو تتبعناه لوجدناه بارا الدم ضار لحم الخنزير دار. الميته ضارة الفاحشة ضارة الزنا انه كان فاحشة ولا تقربوا الزنا - 00:17:14

الكذب ضاع الظلم بار الغش ضار ترك الصلاة ضار عدم الوضوء ضار عدم طاعة الله ضارة كل ما يضر والله حرم وكل ما ينفع الابتعاد عن عن الحرام نافع لذلك عجيب هذا الاسلام - 00:17:37

بحري بأهله ان يجتهدوا في ا يصله للناس حري بنا ان نجتهد في ا يصله هذا الدين ل الاخرين وبالاخص من يعيش من المسلمين بين ظهراني الكافرين هذا امانة فيه ان يستقيم مسلم يعيش بين الكفار لا يكذب - 00:18:08

مسلم يعيش بين الكفار لا يسرق السرقة بين المسلمين محمرة لكن بين الكفار اعظم لانه هذا لا يقول دين فاسد الدين يأمره بالسرقة فلا يزوه ولا يكذب ولا يغش ولا يترك الصلاة ولا يشرب خمر ولا يخلو باجنبيه ولا يأكل ميت ولا لحم خنزير - 00:18:35

فما عمل المسلم الذي يعيش بين الكفار بالاسلام الكفار جمال الاسلام في في شخص المسلم الذي يمارس الدين فبدأوا يسألون عن الاسلام ودخلوا في الاسلام فما كان المسلم يعيش بين الكفار ولا يمارس الدين - 00:19:03

قالوا هذا دين فاسد سيكون هنالك سببا في الحيلولة بينهم وبين ايش الدخول في الاسلام اذا قال جل وعلا ربنا لا تجعلنا فتنه اي لا تجعل عملك علينا سببا في صد غير المسلمين عن الدخول في الاسلام - 00:19:23

المسلمون فتحوا العالم في كم سنة فتوح البلدان للبلاد او تاريخ الامم والملوك بالجريد تنظر كل اغلب البلدان فتحت في اقل من نصف قرن بعد خمسين سنة من الاسلام وصل الاسلام الى الصين والى قريب من الاندلس - 00:19:44

والى الشبه جزيرة البلقان والى ما رآن مضيق هذا اللي وراء حبس شسمه باب المندب ورا لذلك قال المسلمين اذا دخلوا بلدا فرح اهله

بأخلاقهم وبسبتهم وبصدقهم وبتواضعهم وبمحبتهم للخير لاهل البلد - 00:20:12

وبايصال الخير لضعفاء اهل البلد سيدخل النعش في الاسلام لذلك نحن الان اكبر شيء يعوق الاسلام مخالفتنا اننا نبني حياتنا على غير الدين هذا خطأ بيت المسلم لا يهتم بالصلوة لا يهتم بقراءة القرآن - 00:20:38

البيت شيء اجهزة طول الوقت تشتعل فيما لا ينفعه لا في دينه ولا في دنياه والمسلم لا يشتغل الا في شيء يقوى له دينه او دنياه العقل يشتغل بشيء يقوى له دينه او دينه - 00:21:02

اما العاقل يشتغل في شيء بيضيع وقته واعز ما عنده الوقت هذا سفه اعز ما عندنا الوقت سيكون العقل يبحث لقتل الوقت من غير ان يرجع على دينه ودنياه. هذا لا يليق بالعقلاء - 00:21:20

يأمرهم بالمعرفة اي بكل ما يعرف من الخير وينهاهم عن المنكر كل ما ينكر الظلم منكر عق والديك منكر الا تربى اولادك منكرا تترك ولدك يخرج من البيت ولا تعرف اين ذهب - 00:21:45

ولا تسأل عنهم ولا تأمره بالصلوة ولا تعلمه الواجب عليه هذا منكر والديك منكر ان تأدبة جيرانك منكر المسلمين منكر عورات الناس منكر ويحل لهم الطيبات الطيبات المستلزمات والحالات طيب - 00:22:06

الاسلام لا يحرم ان الانسان اذا كان عنده مال يلبس لباس جميل ويركب جميل وبيني بيت جميل لا كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق ان الله يحب ان يرى اثر نعمه - 00:22:34

على عبدي هذا من شكر الله الله يغدق على العبد وهو يلبس اسماء ويكون يعيش في في عشه وتكون مركوب وتعبان هذا يمكن يقول لا يليق بالمسلم. اولا فيه بخل - 00:22:56

وبعدين في عدم ان يرى عليك اثر النعم اللي عندك ولكن لا ينبغي التبذير ولا ينبغي الاسراف فاذا كان العبد عنده من علو الايمان وعلو الهمة ما به يؤثر هذا تمام - 00:23:14

لكن لا يكون تعبان يلبس طيب وياكل طيب ويسكن طيب وبعدين يعطي اما اذا كان يريد الايثار فهذه درجة عالية ويؤثرون على انفسهم لكن هذه درجة عالية وبشرط ان يكون صاحبها يصبر - 00:23:35

اما يعطي ما له ويتضجر او يسأل لا لابد ان يكون صاحب هذه الصفة صابر. هذه درجة عالية. كما فعل الانصار لما جاءهم ايش المهاجرون يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - 00:24:00

لكن اعوذ بالله بعض الناس يأتيه الشح ما يستطيع ان ينفق هذا هذا مشكل ما يقدر ما يصرخ يضيق على نفسه وعلى عياله على ضيفه هذا ولذلك قال اي داء دواء من البخل - 00:24:19

ومن يوق شح نفسه واولئك هم المفلحون. واحضرت الانفس شح اعوذ بالله لكن الانسان بالطبع مجبول على الشح لكن يتعود الانسان على البذل حتى يكون صفة له ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس - 00:24:42

لا يأتيه شخص يريد شيء الا اعطاه اياه. الا اذا لم يكن عنده والله امر ان الانسان يعطي ويمسك لنفسه. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعدا - 00:25:10

ملوا من محصورا وقال الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا الوسط طيب الانسان يبذل يترك له ما يكفيه من ما له فهذا الاولى الا اذا كان صاحب همة ويستطيع ان يصبر فهذا اجر اكبر - 00:25:27

ويحرم عليهم الخبائث ويحل لهم الطيبات الطيبات مستلزمات الحال لان الطيب يقال للجميل والطيب يقال للحال كما ان الخبيث تقال للحرام وتقال للرديء ولا تيمموا الخبيث وذلك من من تعظيم شعائر الله - 00:25:53

ان الانسان اذا اراد ان يهدى يأخذ احسن المال ويهديه. من من البدن ومن الغنم ومن البقر قال والبدن جعلناها لكم لله وقال ذلك ومن يعظيم شعائر الله قالوا استثمارها واستغلاء اثمانها - 00:26:26

تعظيم شعائر الله. ما يروح يشتري للهدي شيء عجفاء او عرجاء او عمباء او تعبانة لا هذا لا يجزي لابد ان تكون من صفات معينة حتى تجزئ في هذه الاصحية او في - 00:26:45

الهدي ويحرم عليهم الخبائث الخبائث جمع خبيث يعني ولذلك بعض الخبائث يكون حلال قال ان البصل والثوم ايش من اكل من هذه الشجرة ايش خبيثة فلا يقربن مسجدنا وورد كسب الحجاب - [00:27:03](#)

اه لكن اكل من البصل حلال وكسب الحجاب حلال لكن الاولى من الانسان يزرع او يتاجر تجارة مباحة في بعض الصناعات لا يرغبه فيها الحدادة او او على الاقل الجزاره الحجامه - [00:27:36](#)

او يكون اضرر الدين يسر ما هو حرام لكن غيرها اولى بها وذلك الذي حجمه اعطاه وامر ان يزود صلوات الله وسلامه عليه ولذا الخبائث اختلف العلماء من قال الخبائث - [00:28:02](#)

نقول حرام كل مستقل حرام الاعراف تختلف هل الصراصير والعنكيب والخنافس والديدان وهذه الاشياء هل يحل اكل هؤلاء المناطق هل هي هذا يعني المناطق فمنهم من يحل ومنهم من يحرم - [00:28:27](#)

ومنهم من يجعلها مكرروهه لا يحرم الا الاربعة انما حرم عليكم الميته والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله وكل الامور الاخرى عنده حلال الا اكرمكم الله الحمير والبغال والخيول لوجود الاية - [00:28:51](#)

قال والخيول والبغال والحمير الوزيرة ولم يذكر الاكل وهذا في معرض الابتلاء قال والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون ثم قال لتركبوا هوازينا يرى ان الخير والبغال والحمير. اما اكرمكم الله كل السبع - [00:29:16](#)

وكذلك اغلب الاشياء يرى انها حلال لانه تعارض عنده منطق حديث احادي مع مفهوم اية فجعل هذا للكراهة وجعل هذا للباحة ولذلك اكل ذياب من السبع حرام ولمخلب من الطير قال مكروه. ولذلك قالوا وان مالكيها قالوا - [00:29:41](#)

لانني اتيح لهم لحم الكلاب وهم هم اية اما الجمهور طبعاً عندهم اكل من السبع وذي مخلب من الطير حرام وهذا تخصيص لمفهوم والمفهوم قد يخصص لان مفهوم الاية خصص بهذا - [00:30:04](#)

على انه مفهوم وبعضهم يقول نسخ لا شك ان اكل ذيلان من السبع وذي مخلب من الطير ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح قال حرام والتعارض لا يكون بين النصين الا اذا كانت - [00:30:24](#)

في وقت واحد انت اذا جاك واحد الان وقال لك فلان لم يأتي او جمعت منه واحده وقالوا لك فلان لم يأتي وبعد ساعة جاءك واحد وقال لك فلان اتيت تقول هذه منه واحده اخبرت وهذا واحد لكن الوقت ما هو سوا هذا بعده - [00:30:39](#)

وذلك النسخ رفع الحكم المتقدم بخطاب متراخي عنه اذا ما ي قوله جلة من العلماء ان التواتر لا يستقبل احد هذا مسألة عليها لكن لا لانه اصلاً ما في تعارض - [00:30:58](#)

هذا ثبت وهذا ثبت والزيادة الزيادة. هم اشترکوا في الثبوت وهذا بعد هذا. فما المانع من ان يرفعه هذا ثبت وهذا ثبت اما التوتر شيء زايد على الثبوت ولذلك ما ي قوله بعض العلماء - [00:31:17](#)

الاشتراط التواتر في بعض الامور هذا ليس في الشريعة. هذا مذهب عقلي كل الشريعة ثابتة بالظن اما دلالة ظنية او ثبت رد اغلب الشريعة ثابتة بالظن اما الدلالة لا تكون نفسية ظنية واما الثبوت يكون واحد - [00:31:37](#)

وبأحكام ظنية. بعظنا بالشريعة ثابتة بالظن اذا ما يشترط بعض العلماء من التواتر هذا امر عقلي ولذلك لو ترجع ل الصحيح البخاري بباب خبر الواحد. والنبي صلى الله عليه وسلم ارسل للمدينة من يعلمهم - [00:31:59](#)

المصحف رجل واحد لو كان يذهب يحتاج الى التواتر ما ارسل الى بلد رجل يعلمهم القرآن والدين وهو واحد ولا مع احسن الرسل. كان ما يرسل الا عشرة او عشرين او ثلاثين - [00:32:24](#)

اذا يكفي الاشتراك في الصحة اما ما زاد على ذلك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الى ولعل بعضكم الحلقة صار بحجة من بعض فاني اذا حكمت لمال احدكم ايش - [00:32:38](#)

انما اقطع له قطعة من نار ولذلك هاي الشريعة مبنية على ظواهر هذه الظواهر نحن نتحاكم عليها. اما الحقائق فهي بين العبد وبين الله يوم القيمة وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا فان لم يأتوا بالشهاده فاولئك عند الله هم الكاذبون - [00:32:56](#)

اما الحقائق وهذه يوم القيمة لذلك لا تنضبط الامور على الا على الظواهر فبنيت الشريعة على ما يظهر عادل ولو هو كاذب هذا بينه

ويبن الله ويحرم عليهم الخبائث الخبائث جمع خبيث والخبيث هنا الحرام - 00:33:16

ويوضع عنهم اسره الاسرة الذي كان عليه نعوذ بالله على الامم السابقة. كان الواحد اذا عمل معصية يقتل نفسه كان اذا تنجرس ثوبه يقطع ما تنجرس منه يعني تشریعات ثقيلة - 00:33:39

وكانت صعبة اما نحن ففتح لنا باب التوبة وابيح لنا يعني تطهير النجس. وعمرت لنا الشريعة سمحا سهلا. كل شيء محرم علينا اذا اضطررناه ابواب الامام مفتوحة. وقد فسر لكم ما حرم عليكم - 00:33:57

اذا اضطررت ابواب الامام مفتح لكن الله لا يخفى عليه المضطر من غير ربنا لا يخفى عليه. واحد يقول انا مضطرب عندي مئة مليون نبغها تكون ملبار ومضطرب للورابي لاني اذا ما رميت ما ما ما - 00:34:17

ما يزيد المال لا اقول له ما في اضطرار لأن اضطرار الواحد يبقى يموت ولذلك ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليه. هذه من اطف الله بهذا الدين قوله سبح سهل - 00:34:35

لذلك لابد للمسلم ان يفهم الاسلام كثير من المسلمين لا يعرف قيمة الدين لانه ما درس الدين ما عنده وقت ليدرس الدين مشكل ما درس ما عرف الواجب عليه ما هو؟ ما الحرام - 00:34:54

الواجب والحرام لازم الانسان يعرفه. هذى فروض عين لا يسامح فيها الذي يعيش بين ظهراني المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين ولذلك بعض الناس لا يعرف قيمة هذا الدين لانه ما درس - 00:35:12

لا يعرف حسن ما يدعو اليه. لا يعرف ضرر ما ينهى عنه لا يعرف جماله لذلك كل ما فهم المسلم هذا الاسلام احبه والضوء تحته ومن طبقه واصبح يعرف قيمته - 00:35:27

اعزه الله بالاسلام واعز الاسلام به والاغلال التي كانت عليهم يعني من هذه الاتصال التي وضعت لهم كالاغلال لصعوبتها فالذين امنوا به بالنبي صلى الله عليه وسلم وعزروه التعذير مشترك - 00:35:42

يعني الفين وسبعين يقول حذر اذا نصره وعزره اذا ادبه اما صاحب المفردات للرابط يرى ان التعزيز النصرة فقط ويقول ومنه التأديب وهو نصرة للمؤدب يجعل المادة اصلها النصرة اما يعني قصدي الراغب في كتابه يقول والتعزيز النصرة ومنه التأديب. يجعل المادة واحدة - 00:36:08

اما لا صاحب القاموس فيجعله مشترك بين التأديب وبين النصرة والتعوييم ونصره ناصروه يعني رفعوا من شأنه وساعدوه وقووه وغضدوه واتبعوا النور القرآن الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون النور هذا قرآن - 00:36:41

وانزلنا اليكم نورا مجيدا النور هذا الكتاب نور لن يوضح لك الحال لتراثه ويوضح لك الحرام لتتجنبه. ويوضح لك الاخلاق الجميلة اللي تسلكها ويوضح لك الاخلاق الرديئة لتبتعد عنها. ويوضح لك طرق المتقين وكيف نجو لسلوكها - 00:37:14

ويوضح لك طرق المجرمين وكيف هلكوا لتجنبه ولذلك تبيان لكل شيء ونزلناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء. موضح لكل ما يحتاج اليه واتبعوا النور الذي انزل معه انزل مع النبي صلى الله عليه وسلم حينما ارسل اولئك - 00:37:36

لا غيرهم هم المفلحون الناجون من النار الداخلون الجنة لأن الفلاح ان تؤمن بما تخاف وتدرك ما ترغب ثم قال له نبينا صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الله اكبر - 00:38:00

هذه بخصوصياته ولعلنا نكتفي الان بهذا ونكم من الغدار جو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه الباطل باطل ويرزقنا التلاوة والا يجعل الامر ملتبسا علينا فلا ظلل - 00:38:24

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يا حي يا قيوم برحمتك نستغفث اصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:38:42

يقول سيدة اتهمها رجل في عرضها فجاءت للعمارة ودعت عليه وكل من خاض في عرضها فهل عليها وزر من ذلك اذا دعت دعاء اكبر مما تستحق يكون عليها وزر الله يقول وان عاقبتهم - 00:39:04

فتعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين. وقال ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليه من السبيل انما السبيل على

الذين يظلمون الناس فالانسان يجوز له ان يأخذ قدر حقه. وان عفا وترك هذا افضل - [00:39:35](#)

يقول انه جاء يريد الحج متمنعا ويملك ثمن الهدي وعليه بقيمة الهدي هل يجوز للصيام واذا جاك الصيام هل ابدأ غدا الاولى انك تصوم بعد ان تنتهي من العمرة من العمرة وتصوم - [00:39:58](#)

ان كان عندك مال وتقدري ان تأتي بقيمة الهدي بما عندك. وان لم يكن عندك لك ان تصوم وتقضي الدين. نعم هل يسقط طواف الوداع عن الحمرة عن المرأة الحائض ؟ نعم - [00:40:42](#)

يسقط يقول رجل اعتبر في اشوي للحق ولم يبني تمنع بالحق هل يكون التمتع وان لم يبني ؟ نعم اذا كان من غير اهل مكة واعتبر في شهر الحج وجلس في مكة ولم يسافر - [00:41:05](#)

فهو ممتنع دواء ام لم يبني لان الله يقول فمن تمنع بالعمرمة الى الحج فما استيسر من الهدي التمتع هو ان تجلس في مكة ولم ترجع بلدك حتى تحج سواء نوبت ام لم تبني - [00:41:33](#)

او تمنع بان تقرن الحج والعمرمة مع بعض. ولا تأتي لكل واحد منها بالسفر وكأنك تمنت بانك لم تذهب الى المواقف وادخلت العمرة والحج في سفر واحد. ولذلك الفرق بين الافراد القراءة - [00:41:55](#)

الدية فقط لا فرق بين الافراد والقرآن عند الجمهور الا النية. لباق حجا لباق حجا وعمره ووجوب الهدي على القاري انما يقوله بعضهم ان للقارئ على القانون الطوائفين وسعي لا هذا مرجوح - [00:42:14](#)

من اشترط في حد ولم يصل مكة لاحرام يعني هو ما يكون عليه شي اذا كان الرجل حصل منه انزال فهل يقول حجه على الانسان اما ان يقوم بجماع او باحتلال - [00:42:45](#)

او منه في عمل مع النساء قل من الجماع او مع نفسه وان كان في النوم لا شيء عليه. وان كان بغير ذلك فهو دخل مشكل. فان كان قبل يعني بجماع فسد حده. اذا كان قبل - [00:43:19](#)

عرفات الجامعة قبل عرفات فسد حجه وعليه ان يمشي في حجه وهو فاسد وعليه ان يقضيه العام القادم اما اذا كان بغير ذلك فعليه دم ويستغفر الله انقسم ماذا ما الحكم الذي يدخل المسجد وعليه جناية اذا كان متعمدا - [00:43:38](#)

لا لا ينبغي ان يجلس في المسجد وهو جنو ولا جنوبا الا عابري السبيل الجنابة صاحبها لا يقرأ القرآن ولا يجلس في المسجد ولا يلمس المصحف فان دخل مارا او اضطر للمرور - [00:44:14](#)

او يعني الشيء مضطرب عليه استعملوا وكان لا يستطيع يستعمل الماء يستعمل التراب طبعا الذي يقول كثير من المحققين ان الحاج لا تلزمها الا ضحية وانما ايش اذا كان عنده شيء يذبحه للحرب يهديه للحرب - [00:44:34](#)

هذا الذي يختاره بعض المحققين فهو اختيار الوالد في اضواء البيان ذكرنا ببعض احكام عشر ذي الحجة عشر ذي الحجة دخلت وهذه فرصة الانسان يكثر فيها من الطاعة والاستغفار. والصوم ويعمل كل الاعمال الخير فيها. واجرها كثير. وينبغي للمسلم ان يقوم طول - [00:45:12](#)

يعمل الخير لكن اذا جاءت المواسم يزيد ويجهد الله كريم ويتوسل الى الله ويتحلل من المظالم. لأن اكبر مشكلة المظالم الله كريم. لكن مظالم الناس يلبيوك به يحاول الانسان يتخلص من موالم الاخرين. الظلم ظلمات يوم القيمة. اتوا دعوة المظلوم - [00:45:37](#)

فانه ليس بينها وبين الله حجاب واهم شيء ان المسلم يتخلص من مواطن الخلق ويتوسل الى ربه وربنا كريم يقول رجل ذهب عمرة وكم الطواف والسعى ولكن ذهب الى المدينة - [00:46:01](#)

ولم يحرق شعره وليس للناس يحلقه في المدينة ولا شيء عليه يقول ما حكم صلاة ركعتي تحية المسجد بين العصر والمغرب هذا خاص بوجه وتكرر هنا الذي يأتي بعد العصر - [00:46:21](#)

للمسجد في ساعة صلی ركعتين وان شاء جلس لأن مالك واحمد في المشهور وابا حنيفة قالوا تعارض امر ونهي ما يقدم النهي والشافعي رضي الله عنه واحمد في رواية وكثير من العلماء - [00:46:43](#)

قالوا ذوات الاسباب خارجة عن النهي والنهي عن الصلاة بعد العصر وبعد صلاة الفجر انتهي عن الصلاة يعني النافلة المحضة التي لا

سبب لها اما اذا كان لها سبب يسقط والشافعي استدل بدليلين - [00:47:11](#)
الدليل الاول يابني هاشم لا تزرعوا احدا طاف بهذا المسجد ساعة من ليل او نهار ان يصلني ركعتين او ان يصلني الدليل الثاني ما ورد
في السنن وهو صالح للاحتجاج - [00:47:33](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى بعد الفجر ركعتين فقال اه الصبح اربعة قال لا عاجلتنبي الفريضة قبل ان نصلى ركعتي
الفجر فاقره ولم يقل له لا تفعل - [00:47:50](#)

وفي الحديث الثاني لا صلاة بعد العصر حتى تغروب الشمس. ولا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وفي الرواية الاخرى حتى تتلو
عقيدة رمح يعني حوالي عشرة دقائق الى ربع ساعة - [00:48:07](#)

بعد طلوع الشمس اذا الذي يصلى لا غبار عليه. والذي يجلس لا غبار عليه وكل صحيح الا ان مذهب الشافعي كانه يجمع بين القولين
والله اعلم اذا اكل الثوم والبصل - [00:48:25](#)

هل يجوز الذاهب الى المسجد رغم ان صلاة الجماعة قد وجبت اذا كان يؤذني الناس يصلى في بيته واذا كان قد يدخل ولا يغذني احدا
يذهب للجماعة يقول هل الخبر نجس - [00:48:52](#)

الخمر نجسة وقال ابو حنيفة ليست بنجسة ولكن فيه دليلان على نجاستهم الدليل الاول قوله تعالى رجس تطرق على النجاسة
المغلقة فضلات الانسان الدليل الثاني قوله في خمر اهل الجنة وسقاهم ربهم - [00:49:27](#)

هذا دل على ان خمر الدنيا ليست طهور وانها نجسة بعدين يقول وهل نماذج الكلوريا وهو نوع من العطر او كان مصعوقا كما يكون
في بعض يكون نجس. نعم اذا كان مصعوق نجس - [00:50:08](#)

واذا كان مخلوق نجس الميتة نجسة ومحرمة فإذا لمسها الإنسان يغسل يديه ولا يأكلها المسلم الا مضطرا اما الكولونيا الله اعلم بها ما
اعرف حكمها الدقيق نكتفي. السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:50:32](#)